

## العين

ومنه قول امرئ القيس : .

( عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُذَيَّـلٍ ... ) .

ويُثَقِّـلُ فِي لُغَةٍ فَيُقَالُ دَوَّارٌ وَيُقَالُ دَوَّارٌ وَالْمَدَارُ : مَوْضِعٌ لِلشَّيْءِ الَّذِي تُدِيرُ بِهِ كَالْحَبِّيلِ تُدِيرُهُ عَلَى شَيْءٍ وَمَوْضِعُهُ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ مَدَارٌ .

وَالْمَدَارُ يَكُونُ كَالدَّوَّارِ فِيُجْعَلُ اسْمًا نَحْوَ مَدَارِ الْفَلَائِكِ .

وَالدَّائِرَةُ : الْحَلَاقَةُ وَالشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ .

وَالدَّارَةُ : دَارَةُ الْقَمَرِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُدَارُ بِهِ شَيْءٌ يَحْجُزُهُ فَاسْمُهُ دَارَةٌ نَحْوَ الدَّارَاتِ

الَّتِي تُتَّخَذُ فِي الْمَبَاطِحِ وَنَحْوِهَا يَجْعَلُونَ فِيهَا الْحُمْرَ وَنَحْوِهَا وَأَنْشُدُ : .

( تَرَى الْإِوَزِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا ... فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْبِينَ مِنْثُورِ ) .

وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ رَأَى حَصَادًا أَلْقَى سُنْدِيلًا بَيْنَ يَدَيْ تِلْكَ الْإِوَزِ فَقَلَّعَتْ حَبِيصًا

مِنْ سُنَابِلِهِ فَأَكَلَتْ الْحَبَّ وَافْتَحَصَّتِ التَّيْبِينَ